

تاج العروس من جواهر القاموس

وما كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ ... وَلَا مُنْمَسًا بَيْنَهُمْ أُنْمِلُ .
 أُورَشُ بَيْنَهُمْ دَائِبًا ... أَدَبٌ وَذُو السُّنْمَلَةِ الْمُدْغِلُ .
 وَلَكِنْ رَائِبٌ صَدَّعَهُمْ ... رَفُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ وَإِنَّمَسَ
 الرَّجُلُ كَافِتَعَلْ أَيْ إِسْتَدْرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ إِذْ فَعَلَ وَإِنَّمَا وَزَنَهُ
 الْمَصْدَفُ بِإِفْتَعَلَ لِيُزَيِّنَا تَشْدِيدَ النُّونِ لَا أَرَاهُ مِنْ بَابِ الْإِفْتَعَلَ
 فَتَأْمَلْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَسَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَإِنَّمَسَ
 إِنَّمَسًا : إِذْ غَلَّ فِي سُتْرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : يُقَالُ : إِذْ دَمَجَ الرَّجُلُ
 وَأَدَمَجَ وَأَدْرَمَجَ أُنْمَسَ وَإِنَّمَسَ وَإِنْزَبَقَ وَإِنْزَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي
 الشَّيْءِ وَإِسْتَدْرَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَمَسَ الشَّعْرُ تَنْمِيسًا :
 أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ . وَنَمَسَ الْأَقِطُ فَهُوَ مُنْمَسٌ : أَرْنَتَنَ قَالَ
 الطَّرِمَّاحُ :

" مُنْمَسٌ ثَيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَانِ وَالْكَرِيصُ : الْأَقِطُ . وَثَيْرَانٌ : جَمْعُ
 ثَوْرٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَالنَّمَسُ مُحَرَّرَةٌ : رِيحُ اللَّابِنِ وَالنَّمَسِ
 كَالنَّمَسِ . وَالنَّمَامُوسُ : الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ . يُقَالُ : فُلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ
 وَنَوَامِيْسٍ وَمِنْهُ نَوَامِيْسُ الْحُكَمَاءِ . وَالنَّمَامِيْسُ وَالنَّمَامُوسُ : دُوَيْبَّةٌ
 غَيْرَاءٌ كَهَيْئَةِ الذَّرَّةِ تَلَاكَعُ النَّاسَ قَالَ الْجَاحِظُ : تَتَوَلَّدُ فِي
 الْمَاءِ الرَّآكِدِ . وَالنَّمَامُوسُ : بَيْتُ الرَّاهِبِ . وَالنَّمَامُوسُ : وَعَاءُ الْعِلْمِ
 . وَالنَّمَامُوسُ : السِّرُّ مَثَلٌ بِهِ سَيِّدَوِيَّةٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ . وَنَمَسَتْهُ
 : سَارَرَتْهُ . وَنَمَسَتْ السِّرَّ أُنْمِسَتْ نَمَسًا : كَتَمَتْهُ . وَالنَّمَامُوسُ :
 الْكَذَّابُ . وَنَمَسَ بَيْنَهُمْ نَمَسًا : أَرَشَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالنَّمَامِيْسُ
 : لَقَبُ جَمَاعَةٍ . وَالنَّمَامُوسِيٌّ بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 الْحَسَنِ أَحَدِ الْأَوَّلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ بِبُؤْلَاقٍ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَبِعَتْهُ
 الْأَنْمَاسُ وَأَتْبَاعُهُ يُعْرِفُونَ بِذَلِكَ نَفَعَنَا .

ن و س .

النَّمُوسُ بِالْفَتْحِ وَالنَّوَسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّذَبُّبُ وَقَدْ نَاسَ الشَّيْءُ
 يَنْوَسُ نَوَسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ وَتَذَبُّبٌ مُتَدَلِّيًا . وَذُو نَوَاسٍ
 بِالضَّمِّ : زُرْعَةٌ بَنُ حَسَّانٍ وَهُوَ ذُو مُعَاهِرٍ تُبَاعُ الْحَمِيرِيُّ مِنْ إِذْوَاءِ

الْيَمَنَ وَمُلُوكِهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُؤَابَةِ كَانَتْ تَذُوسُ وَنَمَّ الصَّحاح :
 لِذُؤَابَتَيْنِ كَانَتَا تَذُوسَانِ عَلَى طَهْرِهِ وَفِي غَيْرِهِ : عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَأَبُو
 نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئِ الشَّاعِرُ مَعْرُوفٌ . وَالنُّوَاسِيُّ بِالضَّمِّ : عَذَبُ
 أَبَيْصُ الْعَنْدَاقِيدِ مُدَحَّرَجُ الْحَبِّ كَثِيرُ الْمَاءِ حُلُوٌّ جَيِّدٌ
 الزَّبِيبُ يَنْذِبُ بِالسَّرَاةِ وَقَدْ يَنْذِبُتْ بغيرِهَا . قَالَه أَبُو حَنِيفَةَ C
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَدْرِي إِلَّا شَيْءٌ نُسِبَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
 النَّسَبِ إِلَى زَفْسَةٍ كَدَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يُسَمَّعِ النُّوَاسِيُّ هُنَا .
 وَالنُّوَاسِيُّ كَكَتَّانٍ : الْمُضْطَرِبُّ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الرَّجَالِ . وَالنُّوَاسِيُّ بْنُ
 سَمْعَانَ بْنِ خَالِدٍ الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ الشَّامِيُّ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَفِي الصَّحاحِ : النَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنْ
 الْجِنِّ جَمْعُ إِنْسٍ أَصْلُهُ أَنْسٌ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَلٌ قَالَ
 شَيْخُنَا : وَكَوْنُ أَصْلِهِ أَنْسٌ يَنَافِيهِ جَعْلُهُ مِنْ نَوَسٍ فَتَأَمَّلْ . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَوَضًا عَنْ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ لِأَنَّ
 لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَاجْتِمَاعِ مَعَ الْمُعَوَّضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
 إِنَّ الْمَنَايَا يَطَّلَعُ ... نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمْنَيْنَا وَآخِرُهُ :
 فَيَدْعُوْنَهُمْ شَتَّى وَقَدْ ... كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ